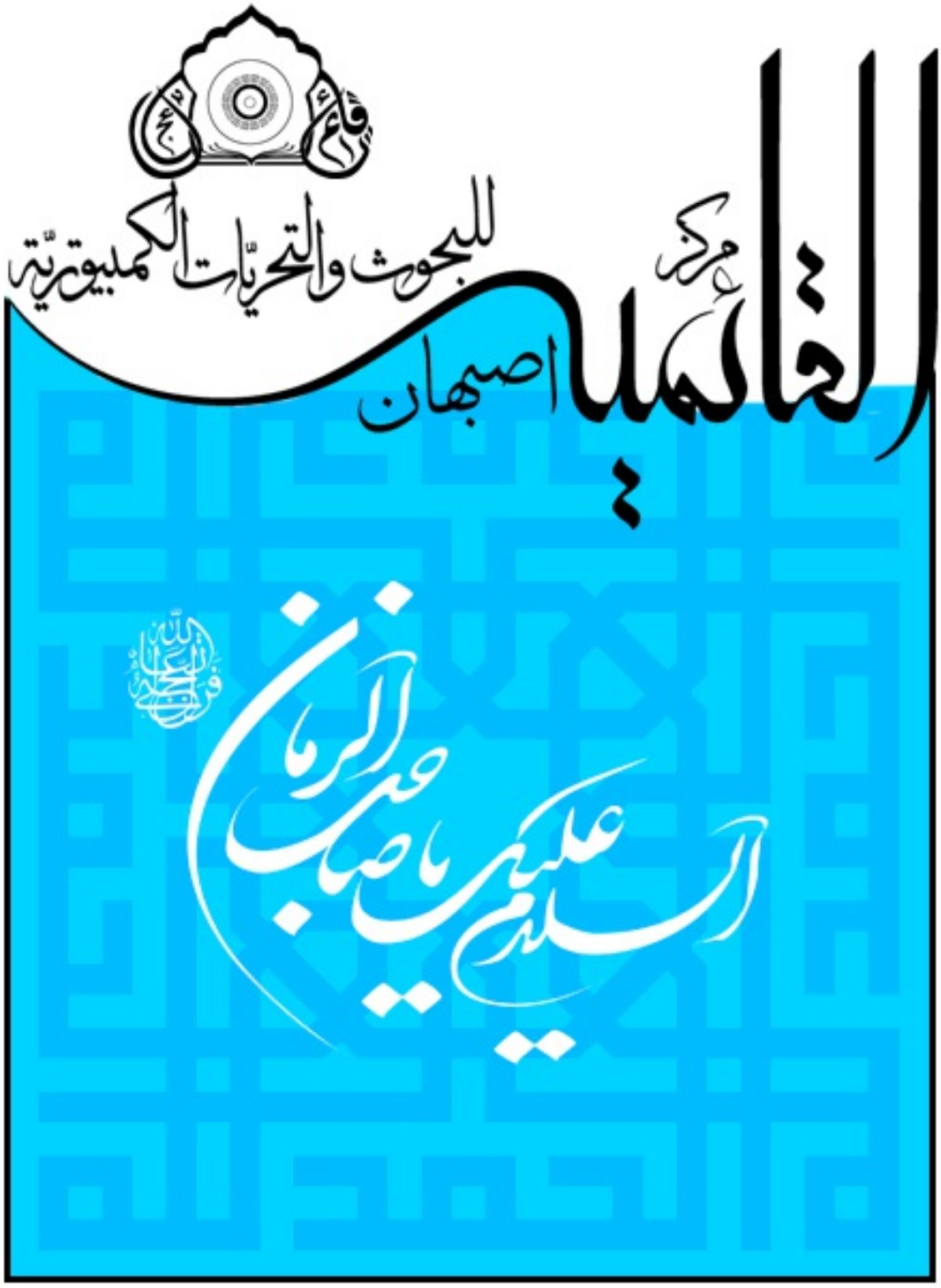

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

رد الحموي على الوهابية

السيد احمد الحموى

بسم الله الرحمن الرحيم

رد الحموی علی الوهابیة

کاتب:

أحمد بن السید محمد مکی الحسینی الحموی شهاب الدین المصری الحنفی

نشرت فی الطباعة:

موسسه تحقیقات و نشر معارف اهل البیت علیهم السلام

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
رد الحموی علی الوهابیة ----- ۶
اشارة ----- ۶
المقدمة ----- ۶
فی کلام التفتازانی ----- ۶
فی من ظهر بعد موت الأنبیاء ----- ۷
لا نص فی انقطاع الکرامات بالموت ----- ۷
حدیث ابو نعیم ----- ۸
المنکر للکرامات بعد الموت ----- ۸
کلام الشیخ عبد الوهاب الشعرانی فی الموت و قضاء الحوائج ----- ۹
اعتقاد علماء جمیع المذاهب الإسلام علی کرامات الأولیاء ----- ۱۱
پاورقی ----- ۱۱
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۳

رد الحموی علی الوهابیة

اشارة

پدیدآور: حموی، احمد
عنوان و شرح مسئولیت: رد الحموی علی الوهابیة [منبع الکترونیکی] / أحمد بن السید محمد مکی الحسینی الحموی شهاب الدین المصری الحنفی
ناشر: موسسه تحقیقات و نشر معارف اهل البیت (ع)
موضوع: دفاعیه ها و ردیه ها
وهابیت

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذی شرف أولیاء بأنواع الکرامة ومتعهم بالنظر إلی وجهه فی دار المقامة فهم فی روضات الجنات یحبرون ألا إن أولیاء الله لا خوف علیهم ولا هم یحزنون قد ترکوا زخارف الدنیا ولجأوا من هجیرها إلی ظله فرحین بما آتاهم الله من فضله فهم المیزون عن غیرهم فی عالم الرفات ببقاء کراماتهم بعد الممات کما دل علی ذلک إطلاق الأئمة الذین هم هداة الأمة والصلاة والسلام علی أشرف أنبیائه وأکرم أصفیائه محمد المؤید بالمعجزات الظاهرة والکرامات الباهرة وعلی [صفحه ۲] آله وأصحابه ذوی النفوس القدسیة والأخلاق الأنسیة ما سطعت أنواع الکرامات لأولیائه بعد الممات (وبعد) فقد جری فی المجلس العالی مجمع المفاخر والمعالی مجلس سید الوزراء وأعظم الکبراء کافل الدیار المصریة والأقطار الیوسفیة الوزیر عبد الرحمن باشا بلغه الله من الخیرات ماشا الکلام علی کرامات الأولیاء وأنها هل تنقطع بالموت وأن الأولیاء هل لهم تصرف فی الحیاة وبعد الممات فی البرزخ وأن من اعتقد ظهور الکرامة لهم [۱] بعد الموت أو التصرف حال الحیاة وبعد الموت هل یکفر وطلب منی حفظه الله بعد [صفحه ۳] خزیاته وکبت عداته تحریر الکلام فی ذلک والتقصی عما هنالک فأقول وبالله التوفیق وبیده الهدایة إلی سواء الطریق

فی کلام التفتازانی

قال العلامة الثانی سعد الدین التفتازانی الولی هو العارف بالله وصفاته المواظب علی الطاعات المجتنب عن المعاصی المعرض عن الانهماک فی اللذات والشهوات وکرامته ظهور أمر خارق للعادات من قبله فما لا یکون مقرونا بالإیمان والعمل الصالح یکون استدراجا وما یکون مقرونا بدعوی النبوة یکون معجزة وهی أمر یظهر بخلاف العادة علی ید مدعی النبوة عند تحدی المنکرین علی وجه یعجز المنکرین عن الإتیان بمثله والدلیل علی حقیة الکرامة ما تواتر عن کثیر من الصحابة ومن بعدهم بحیث لا یمکن إنکاره خصوصا الأمر المشترک وإن کانت التفاصیل آحاد وأیضا الکتاب ناطق بظهورها من مریم یعنی علی القول بأنها ولیة لا نبیة وهو الصحیح [۲] ومن صاحب سلیمان صلوات الله وسلامه علیه وبعد ثبوت الوقوع لا حاجة إلی إثبات الجواز یعنی بدعوی أن الکرامة أمر ممکن وکل ممکن جائز الوقوع ثم قال بعد کلام والحاصل أن الأمر الخارق للعادة هو بالنسبة إلی النبی معجزة سواء ظهر من قبله أم من قبل آحاد أمته وبالنسبة إلی الولی کرامة لخلوه عن دعوی نبوة من ظهر ذلک من قبله فالنبی لا بد له من علمه بکونه نبیا ومن قصده إظهار خوارق العادات ومن حکمه قطعا بموجب المعجزات بخلاف الولی انتهی کلامه مع زیادة تقریر له ومنه نظم أن [صفحه ۴]

فى من ظهر بعد موت الأنبياء

الكرامـة لا تختص بحال الحياة فلا تنقطع بالموت بخلاف المعجزة للنبى حيث اعتبر فى حقيقتها الاقتران بـدعوى النبوة وقصد إظهارها عنـد تحـدى المنكرين وحينئذ فما يظهر من الخوارق بعد موت الأنبياء يكون كرامة لهم لا معجزة فمن أطلق لفظ المعجزة فقد تسـمح بخلاـف كرامـة الولى إذ لم تعتبر فى حقيقتها دعوى الولايـة وقصـد إظهار الكرامـة بل الولى مظهر لها إذ هى كما تقـدم الأمر الخارق للعـادة وهو الفعل الـذى لا يـدخل تحت كسب العبـد واختياره بل هو حاصل بفعل الله والولى مظهر له أى [۳] محل لظهوره وفى هذا الأمر لا فرق بين حياة الولى وموته هـذا ما أفاده كلام المحقق التفتازانى فى شـرح العقائـد النسـفية فإن قلت ما الدليل على جواز وقوع الكرامـة بعـد الموت وعدم اختصاصـها بحال الحياة قلت الدليل على ذلك أن الكرامة بعد الموت أمر ممكن وكل ممكن جائز الوقوع فالكرامة بعد الموت جائزة الوقوع إذ لو لم نقل بجواز الوقوع للزم ترجيح أحد طرفى الممكن بلا مرجح وهو محال وأيضا لو قلنا بعدم جـواز الوقـوع مـع كونهـا مخلوقـة لله تعـالى ومقـدورة لـه إذ هى من جملـة الممكنـات [۴] وقـدرته تعـالى [صـفحه ۵] متعلقـه بجميع الممكنـات بأسـرها إيجادا وإعـداما على وفق إرادته تعالى [۵] لزم تعجيز القـدرة تنزهت قـدرته تعـالى عن ذلـك فإن قلت لا يلزم من جواز الوقوع الوقوع فهل ثم دليل على الوقوع قلت نعم وهو ما نقله الحافظ عبد العظيم المنذرى فى كتاب الترغيب والترهيب حيث قال عن ابن عبـاس رضـى الله تعـالى عنهمـا قـال ضـرب بعض الصـحابة خباءه على قبر ولا يحسب أنه قبر فإذا قبر إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فأتى النبى صـلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائى على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا هو قبر إنسان قرأ سورة الملك حتى ختمها فقال صـلى الله عليه وسـلم هى المانعـة هى المنجيـة من عـذاب القبر رواه الترمذى وقال [۶] حـديث غريب ا ه قال شارحه الفاضل الفيومى ورواه الحاكم ا ه وهذا دليل على وقوع الكرامة بعد الموت بتقريره صـلى الله عليه وسـلم حيث أقر قراءة الميت سورة الملك وقال هى المانعـة هى المنجيـة من عذاب القبر وتقريره صـلى الله عليه وسـلم دليل شـرعى تثبت به الأحكام كما تقرر فى محله من كتب الأصول ولا يعارض ما حررناه وبالدليل أثبتناه قول قاضـى القضاة [۷] . الأوشى الحنفى فى منظومته فى العقائد المسماة بدء الأمالى كرامات الولى بدار دنيا++ لها كون فهم أهل النوال [صفحه ۶]

لا نص فى انقطاع الكرامات بالموت

إذ ليس بنص ولاـ ظـاهر فى انقطاع الكرامات بالموت واختصاصـها بحال الحياة لأن الـدنيا عبارة [۸] عن كـل المخلوقات من الجواهر والأعراض الموجودة قبل الدار الآخرة فالمراد بالدنيا فى كلامه ما قابل الآخرة وهى ما بعد البعث من القبو لا ما قبله حتى يشمل ما بعد الموت إلى البعث وإن احتمله الكلام احتمالا غير مؤيـد بـدليل ومن ثم نقل ابن القيم عن أبى يعلى إن عـذاب القبر من الدنيا لانقطاعه قبل البعث بالفناء ولا يعرف أمـد ذلك وأيـده الجلال فى شـرح الصـدور ويؤيـده ما أخرجه هناد بن السـرى فى الزهد عن مجاهد قال للكفار هجعة يجدون فيها طعم النوم حتى يوم القيامة فإذا صـيح بأهل القبور يقول الكافر يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فيقول المؤمن إلى جنبه هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وفى المواهب اللدنية بإسـناد صـحيح إلى عكرمة مولى ابن عباس أنه سئل عن يوم القيامة أهو من الـدنيا أم من الآخرة فأجاب بأن نصـفه الأول الـذى يقع فيه الفصل والحساب من الدنيا ونصـفه الآخر الذى يقع فيه الانصـراف إلى النار والجنـة من الآخرة ا ه فإذا كان يوم القيامـة بعد فناء البرزخ [۹] وما يتعلق به حكم فى نصـفه الأول بأنه من الـدنيا فبالأولى أن يحكم على البرزخ بأنه من الدنيا حقيقة فعلى هذا يؤخذ جواز وقوع كرامات الأولياء بعد موتهم من قوله بدار دنيا ومن ثم لم [صـفحه ۷] يتعرض أحد فيما رأيته من شـروح النظم مع كثرتها إلى التصـريح بانقطاع الكرامات بالموت بل قال شارحه الجلال البخارى التقييد بـدار دنيا لأن الاختلاف يعنى بين أهل السـنة والمعتزلـة وقع فيها لأن دار العقبى محل كرامـة جميع المؤمنين وقال شارحه السـمهودى ينبغى أن يكون ظهور الكرامـات لهم بعـد موتهم أولى من ظهورها حال حياتهم لأن النفس باقيـة صافيـة من الأكـدار والمحن وغيرها

وقد شوهد ذلک من کثیر منهم بعد موته وقد یدخل ذلک فی کلام الناظم فإن قوله بدار دنیا صادق بحیاته وبعد موته انتهی وبهذا ظهر أن من احتج بهذا البیت علی انقطاع الکرامات بالموت حتی نسب إلی الإمام أبی حنیفة القول بانقطاع الکرامات بالموت واهم وعن طریق أهل الهدی ضال [۱۰] إذ لم یثبت فی شئ من کتب مذهب أبی حنیفة أصولا وفروعا القول بانقطاع الکرامات بالموت بل لم یثبت فی شئ من کتب المذاهب الثلاثة فمن ادعی ذلک فعلیه البیان وعند الامتحان یکرم المرء أو یهان وفی [۱۱] شرح مقدمة الإمام أبی اللیث السمرقندی الحنفی رحمه الله تعالی للفاضل القرمانی ما نصه ومن کرامات الإمام أبی حنیفة رضی الله تعالی عنه بعد الموت ما رواه الأئمة أنه لما غسل رضی الله تعالی عنه ظهر علی جنبه سطر یا أیتها النفس المطمئنة ارجعی إلی بک راضیة مرضیة فادخلی فی عبادی وادخلی جنتی وعلی یده الیمنی ادخلوا الجنة بما کنتم تعملون وعلی الیسری إنا لا نضیع أجر من أحسن عملا وعلی بطنه یبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فیها نعیم مقیم ولما وضعوه علی الجنازة سمع صوت هاتف یقول [صفحه ۸] یا قائم اللیل طویل القیام کثیر التهجد کثیر الصیام أباحک السید دار السلام ولما وضع فی قبره سمع هاتف یقول فروح وریحان وجنة نعیم انتهی هذا ما یتعلق بعدم انقطاع الکرامات بالموت وأما ما یتعلق بالتصرف فاعلم أن تصرف الأولیاء حال حیاتهم [۱۲] من جملة کراماتهم وهو کثیر فی کل زمان لا شک فیه ولا ینکره إلا معاند قال التاج السبکی بعد أن ذکر [۱۳] أن من أنواع الکرامة مقام التصریف حکی أن بعضهم کان یبیع المطر وأما بعد مماتهم فقد تقدم أن کراماتهم لا تنقطع بعد الموت ثم إن تصرف الأولیاء فی حیاتهم وبعد مماتهم إنما هو بإذن الله تعالی وإرادته لا شریک له فی ذلک خلقا وإیجادا أکرمهم الله تعالی به وأجراه علی أیدیهم وألسنتهم خرقا للعادة تارة بالإلهام وتارة بمنام وتارة بدعائهم وتارة بفعلهم واختیارهم وتارة بغیر اختیار ولا قصد ولا شعور منهم بل قد یحصل من الصبی المیز وتارة بالتوسل إلی الله بهم فی حیاتهم وبعد مماتهم مما هو محکی فی القدرة الإلهیة ولا یقصد الناس بسؤالهم ذلک قبل الموت وبعده نسبتهم إلی الخلق والإیجاد والاستقلال بالأفعال فإن هذا لا یقصده مسلم بل ولا یخطر ببال أحد [صفحه ۹]

حدیث ابو نعیم

من العوام فضلا عن غیرهم فصرف الکلام إلیه ومنعه من باب التلبیس فی الدین والتشویش علی عوام الموحدین فلا یظن بمسلم بل ولا یعاقل توهم ذلک فضلا عن اعتقاده [۱۴] وکیف یحکم بالکفر علی من اعتقد ثبوت التصرف لهم فی حیاتهم وبعد مماتهم حیث کان مرجع ذلک إلی قدرة الله تعالی خلقا وإیجادا کیف وکتب جمهور المسلمین طافحة به وأنه جائز وواقع لا مریة فیه بوجه البتة حتی کاد أن یلحق بالضروریات بل بالبدیهیات وذلک لأن کرامة جمیع أولیاء هذه الأمة فی حیاتهم وبعد مماتهم تصرفا أو غیره من جملة معجزات النبی صلی الله علیه وسلم الدالة علی صدق نبوته وعموم رسالته الباقیة بعد موته التی لا ینقطع دوامها ولا تجددها بتجدد الکرامات فی کل عصر من الأعصار إلی یوم القیامة.

المنکر للکرامات بعد الموت

ثم المنکر للکرامات بعد الموت والتصرف حال الحیاة وبعد الموت إما أن یصدق بکرامة الأولیاء أو یکذب بها فإن کان ممن یکذب بها فقد سقط البحث معه فإنه یکذب ما أثبتته السنة بالدلائل الواضحة وإن کان ممن یصدق بها فالکرامة بعد الموت والتصف؟ فی حال الحیاة وبعد الممات من جملة الکرامات قال العلامة ابن حجر لیس العجب من إنکار المعتزلة للکرامات فإنهم خاضوا فیما هو أقبح من ذلک وأنکروا النصوص المتواترة المعنی عن النبی صلی الله علیه وسلم [۱۵] کسؤال الملکین وعذاب القبر [صفحه ۱۰] والحوض والمیزان وغیر ذلک من عظیم کذبهم وافترائهم لتقلیدهم لعقولهم الفاسدة وتحکیمهم لها علی الله وآیاته وأسمائه وصفاته فما رأوه موافقا لتلک العقول السقیمة الفاسدة اللئیمة قبلوه وما لا ردوه ولم یبالوا بتکذیب القرآن والسنة والإجماع لأن کلمة الغضب

حقت عليهم وقبائح المذام تسابقت إليهم وإنما العجب من قوم تسموا باسم أهل السنة ومع ذلك يبالغون فى الانكار لأن كلمة الحرمان حقت عليهم حتى ألحقتهم بأهل البوار وأوجبت عليهم نوعا من الوبال والخسار وهؤلاء أقسام منهم من ينكر على مشايخ الصوفية وتابعيهم ومنهم من يعتقدهم إجمالا وأن لهم كرامات ومتى عين له واحدا ورأى كرامة أنكر ذلك لما خيل له الشيطان أنهم انقطعوا وأنه لم يبق إلا متلبس مغرور احتوى عليه الشيطان ولبس عليه وهؤلاء من العناد والحرمان بمكان انتهى وفى روض الرياحين الناس فى الكرامات أقسام منهم من ينكرها مطلقا وهم أهل مذهب معروفون وعن الهدى والتقى مصروفون ومنهم من يصدق بكرامات من مضى دون أهل زمنه وهم كبنى إسرائيل صدقوا بموسى حين لم يروه وكذبوا بمحمد حين رأوه مع كونه أعظم ومنهم من يصدق الأولياء لكن لا يصدق بأحد معين وهذا محروم من الامداد لأن من لم يسلم لأحد معين لا ينتفع بأحد أبدا انتهى قلت وقد حدثت الآن بديار الروم طائفة تسمى القاضى زادلية تثبت [صفحه ۱۱] كرامات الأولياء حال حياتهم وتنكرها بعد وفاتهم وتنكر كرامات التصرف حال حياتهم وبعد مماتهم وهؤلاء وإن لم يبالغوا كالمعتزلة فى الانكار فهم على شفا جرف هار قال العلامة ابن حجر ومطالعة كتاب الصفوة تحصل العلم بوقوعها ضرورة وقد رأينا من كراماتهم أحياء وأمواتا ما يوجب ذلك فلا ينكرها إلا مخذول فاسد الاعتقاد فى أولياء الله تعالى وخواص عباده نفعنا الله بهم انتهى وقال العلامة الثانى سعد الدين التفتازانى فى شرح المقاصد بعد كلام وبالجملة فظهور كرامات الأولياء تكاد تلحق بظهور معجزات الأنبياء وإنكارها من أهل البدع ليس بعجيب إذ لم يشاهدوا ذلك فى أنفسهم ولم يسمعوا به من رؤسائهم مع اجتهادهم فى العبادات واجتناب السيئات فوقعوا فى أولياء الله أهل الكرامات يأكلون لحومهم ويمزقون أديمهم جاهلين كون هذا الأمر مبنيا على صفاء العقيدة ونقاء السريرة واقتفاء الطريقة بل العجب من قول بعض فقهاء أهل السنة فيما يروى عن إبراهيم بن أدهم أنه رؤى بالبصرة وبمكة يوم التروية إن من اعتقد جوازه فقد كفر والإنصاف ما قاله النسفى وقد سئل عما قيل إن الكعبة كانت تزور أحد الأولياء هل يجوز القول به فقال نقض العادة لأهل الولاية جائز عند أهل السنة انتهى قال اليافعى ومعلوم أن الكعبة فى مكانها لم تفارقه وإن ما وراء العقل طور آخر انتهى وقال الإمام السبكى إنى لأتعجب كل العجب من منكر الكرامة ويزداد تعجبى عند نسبة إنكارها للأستاذ أبى إسحاق الأسفراينى وهو من أساطين أهل السنة على أن نسبة إنكارها إليه كذب وإنما الذى ذكره الرجل فى كتبه أنها لا تبلغ خرق العادة حيث قال ما كان معجزة لنبى [۱۶] لا يجوز مثله كرامة لولى وإنما غاية الكرامات إجابة دعوة أو شربة ماء فى مفازة أو كسرة فى منقطعة أو ما يضاهى ذلك انتهى وجرى على نحوه الإمام الحليمى ثم [صفحه ۱۲] الأستاذ القشيرى فقال الكرامة لا تنتهى إلى وجود ولد من غير أب وقلب جماد بهيمة قال الحافظ ابن حجر وهذا أعدل المذاهب وجرى على مقالة القشيرى التاج السبكى فى جمع الجوامع قال الزركشى ليس الأمر كما قال بل الذى قاله القشيرى مذهب ضعيف والجمهور على خلافه وقد أنكروا عليه حتى وولده أبو نصر فى كتابه المرشد وإمام الحرمين فى الإرشاد وقال الإمام النووى فى شرح مسلم فى باب البر والصلة إن الكرامات تجوز بخوارق العادات على اختلاف أنواعها ومنعه بعضهم وادعى أنها تختص بمثل إجابة دعوة ونحوه وهذا غلط من قائله وإنكار للحس والعيان بل الصواب جريانها بقلب الأعيان قال المحقق التفتازانى فى شرح المقاصد بعد كلام قال إمام الحرمين [۱۷] والمرضى عندنا تجويز جملة خوارق العادات [صفحه ۱۳] فى معرض الكرامات وإنما تمتاز عن المعجزات بخلوها عن دعوى النبوة نعم قد يرد فى بعض المعجزات نص على أن أحدا لا يأتى بمثله أصلا كالقرآن وهو لا ينافى الحكم بأن كل معجزة لنبى جاز أن تكون كرامة لولى لأن الامتناع هنا لعارض انتهى ومثله الإسراء والعروج يقظة بالروح والجسد وعلم الخمس التى استأثر الله بحقيقتها والروح.

كلام الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى الموت و قضاء الحوائج

ذكر العارف بالله تعالى الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى كتابه الجواهر والدرر أن بعض مشايخه ذكر له أن الله تعالى يوكل بقبر الولى ملكا يقضى حوائج الناس كما وقع للإمام الشافعى والسيدة نفيسة وسيدى أحمد البدوى رضى الله تعالى عنهم يعنى فى إنقاذ الأسير

من يد من أسره من بلاد الفرنج وتارة يخرج الولى من قبره بنفسه ويقضى حوائج الناس لأن للأولياء الانطلاق فى البرزخ والسراح لأرواحهم ا ه تحقيق قوله وتارة يخرج الولى من قبره الخ إن الذى عليه المحققون من الصوفية إن الأمر فى عالم البرزخ والآخرة على خلاف عالم الدنيا فينحصر الإنسان فى صورة واحدة يعنى فى عالم الدنيا المسمى بعالم الشهادة إلا الأولياء كما نقل عن قضيب البان أنه رؤى فى صور مختلفة وسر ذلك أن روحانيتهم غلبت جسمانيتهم فجاز أن يرى فى صور كثيرة وحمل عليه قوله صلى الله عليه وسلم لأبى بكر لما قال وهل يدخل أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم وقالوا إن الروح إذا كانت كلية كروح نبينا صلى الله عليه وسلم ربما تظهر فى صورة سبعين ألف صورة ذكر ذلك المحقق ابن أبى جمرة فإذا جاز لأرواح الأولياء عدم الانحصار فى صورة واحدة فى عالم الدنيا فترى [صفحه ۱۴] فى صور مختلفة لغلبة روحانيتهم جسمانيتهم فأحرى أن لا تنحصر أرواحهم فى صورة واحده فى عالم البرزخ الذى الروح فيه أغلب على الجسمانية وقالوا أيضا الولى إذا تحقق فى الولاية مكن من التصور فى صور عديدة وتظهر روحانيته فى وقت واحد فى جهات متعددة فالصورة التى ظهرت لمن رآها حتى والصورة التى رآها آخر فى مكان آخر فى ذلك الوقت حق ولا يلزم من ذلك وجود شخص فى مكانين فى وقت واحد لأن فيما هنا تعدد الصور الروحانية لا الجسمانية فإذا جاز للروح أن ترى فى صور عديدة فى دار الدنيا لمن تحقق فى الولاية فأحرى أن ترى فى صور عديدة فى عالم البرزخ الذى الغلبة فيه للأرواح على الأجسام ويقوى ذلك ما ثبت فى السنة وصح أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى موسى قائما يصلى فى قبره ليلة الإسراء ورآه فى السماء السادسة تلك الليلة وقد أثبت السادة الصوفية عالما متوسطا بين الأجساد والأرواح سموه عالم المثال وقالوا هو ألطف من عالم الأجساد وأكثف من عالم الأرواح وبنوا على ذلك تجسد الأرواح وظهورها فى صور مختلفة من عالم المثال وقد يستأنس لذلك من قوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا فتكون الروح كروح جبريل عليه السلام مثلا فى وقت واحد مدبرة لشبحه ولهذا الشبح المثالى فإذا جاز تجسد الأرواح وظهورها فى صور مختلفة من العالم المثالى فى عالم الدنيا ففى البرزخ أولى وعلى هذا فالذى يخرج من القبر الشبح المثالى هذا تحقيق المقام وليس وراء عبادان مقام هذا وقد ذكر الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى طبقاته فى ترجمة القطب سيدى شمس الدين الحنفى أنه قال فى مرض موته من كان له حاجة فليأت إلى قبرى ويطلب حاجته أقضيها له فإن ما بينى وبينه غير ذراع من تراب وكل رجل يحجبه عن أصحابه ذراع من تراب فليس برجل انتهى قال بعض الفضلاء علم من كونه قاله فى مرض موته أن ما قال قبل ذلك ونقله عنه أيضا الشيخ عبد الوهاب الشعرانى من أن الولى إذا مات انقطع تصرفه فى الكون من الامداد وإن حصل مدد للزائر بعد الموت أو قضاء حاجة [صفحه ۱۵] فهو من الله تعالى على يد القطب صاحب الوقت يعطى الزائر من المدد على قدر مقام المزور محمول على أنه قال ذلك قبل أن يعلمه الله بإلهام أن الولى يتصرف بعد الموت وبهذا حصل التوفيق بين كلامه - (خاتمة) - من جملة الكرامات الإخبار ببعض المغيبات والكشف وهو درجات تخرج عن حد الحصر وذلك موجود الآن بكثرة ولا يعارضه قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول لأنا لا نسلم عموم الغيب فيجوز أن يخص بحال القيامة بقرينة السياق والمراد سلب العموم نحو لم يقسم كل إنسان لا عموم السلب نحو كل إنسان لم يقسم ولا يعارضه أيضا قوله تعالى قل لا يعلم من فى السماوات والأرض الغيب إلا الله ووجه عدم المعارضة أن علم الأولياء إنما هو بإعلام الله لهم وعلمنا بذلك إنما هو بإعلامهم لنا وهذا غير علم الله الذى تفرد به وهو صفة من صفاته القديمة الأزلية الدائمة المنزهة عن التغيير وسمات الحدوث والنقص والمشاركة والانقسام بل هو علم واحد علم به جميع المعلومات كلياتها وجزئياتها كان أو ما يكون أو ما جاز أن يكون ليس بضرورى ولا كسبى ولا حادث بخلاف علم سائر الخلق فعلم الله الذى تمدح به وأخبر فى الآيتين المذكورتين أنه لا يشاركه فيه أحد واحد فلا يعلم الغيب إلا هو ومن سواه إن علموا جزئيات منه فبإعلام الله واطلاعه لهم وحينئذ لا يطلق أنهم يعلمون الغيب إذ لا صفة لهم يقتدرون بها على الاستقلال بعلمه وأيضا هم ما علموا وإنما اعلموا وأيضا هم ما علموا غيبا مطلقا لأن من أعلم بشئ منه تشاركه فيه الملائكة أو نظراؤه ممن اطلع ثم إعلام الله للأولياء ببعض المغيبات لا يستلزم محالا بوجه فإنكار وقوعه عناد ومن البداهة أنه لا يؤدى إلى مشاركتهم له تعالى فيما تفرد به من العلم الذى تمدح به واتصف به فى الأزل

وفیما لا یزال وإذا کان کذلک فلا بدع فی أن الله تعالی یطلع بعض أولیائه علی بعض المغیبات فإن ذلک أمر ممکن جائز عقلا وشرعا وواقع نقلا عن جمهور أهل السنة والجماعة من الفقهاء [صفحه ۱۶]

اعتقاد علماء جمیع المذاهب الإسلام علی کرامات الأولیاء

والمحدثین والأصولیین فإنهم نصوا علی ثبوت کرامات الأولیاء وأنها جائزة وواقعة بجمیع أنواع خوارق العادات لا فارق بینها وبین المعجزة إلا التحدی ودعوی النبوة فمن الإخبار بالمغیبات إخبار الصدیق رضی الله تعالی عنه فی مرض موته بولد یولد بعده ثم أنثی إذا تقرر هذا فما وقع فی الفتاوی البزازیة من قوله قال علماؤنا من قال أرواح المشایخ حاضرة تعلم یکفر انتهی یعنی تعلم الغیب بقرینة السیاق مشکل إذ لا یکفر بمجرد هذا القول مع احتمال التأویل لما فی التتارخانیة لا یکفر بالمحتمل لأن الکفر نهایة فی العقوبة فیستدعی نهایة فی الجنایة ومع الاحتمال لا نهایة ا ه وفی شرح الهدایة للمحقق کمال الدین بن الهمام بعد سرد کثیر من ألفاظ التکفیر والذی تحرر أنه لا یفتی بتکفیر مسلم أمکن حمل کلامه علی محمل حسن أو کان فی کفره اختلاف ولو روایة ضعیفة انتهی وهو مأخوذ من الخلاصة وغیرها إذا کان فی المسألة وجوه توجب التکفیر ووجه واحد لا یوجبه فعلی المفتی أن یمیل لعدم التکفیر ا ه قال فی النهر غیر أنه یجوز أن یراد بالوجوه الأقوال أو الاحتمالات لکن یؤید الأول ما فی الصغری الکفر شئ عظیم فلا اجعل المؤمن کافرا متی وجدت روایة أنه لا یکفر ا ه أقول هذا لا یقتضی أن یراد بالوجوه فی کلام الخلاصة الأقوال فقط بل الوجوه فی کلامه مستعملة فی کل منهما أخذا من قول ابن الهمام أمکن حمل کلامه علی محمل حسن أو کان فی کفره اختلاف وفی جامع الفصولین روی الطحاوی عن أصحابنا لا یخرج الرجل من الإیمان إلا بجحوده ما أدخله فیه ثم ما یتبین أنه ردة حکم بها وما یشک أنه ردة لا یحکم بها إذ الإسلام الثابت لا یزول بشک مع أن الإسلام یعلو فینبغی للعالم إذا رفع إلیه هذا أن لا یبادر بتکفیر أهل الإسلام مع أنه یقضی بصحة إسلام المکره ثم قال قدمت هذه المقدمة لتصیر میزانا فیما نقلته من هذا الفصل من المسائل فإنه قد ذکر فی بعضه أنه یکفر مع أنه [صفحه ۱۷] لا یکفر علی قیاس هذه المقدمة فلیتأمل انتهی نعم من اعتقد أنه یعلم ما استأثر الله بعلمه فهو کافر لا محالة وقد وردت النصوص المتظافرة الدالة علی علم الموتی وسؤالهم فی القبر ونعیمهم وعذابهم وتزاورهم وندب زیارتهم والسلام علیهم وخطابهم خطاب الحاضرین العاقلین وعلمهم أحوال أهل الدنیا یسرون ببعضها ویساؤون ببعضها وأنه یؤذیهم ما یؤذی الحی وغیر ذلک مما یطول ذکره ولا یمکن استقصاؤه وفی هذا القدر کفایة لمن أذعن وسلم والله بأحوال أولیائه أعلم قد برزت هذه المجلة من العدم إلی الوجود بعون الله المحمود بعد أن نقلت أطوارها فی مشیئة الأنظار وتکامل میلادها فی مطارح الأفکار فی أوائل جمادی الثانیة من شهور سنة ۱۰۹۱ إحدی وتسعین وألف أحسن الله تقضیها وبارک لنا فی التی تلیها علی ید مؤلفها ومقررها الفقیر فی فنون الفضلاء الحقیر فی عیون النبلاء السید أحمد بن السید محمد الحسینی الحنفی الحموی فسح الله فی مدة من کان سببا فی کتابته ورحم الله المؤلف والله أعلم بالصواب وإلیه المرجع والمآب الحموی - أحمد بن السید محمد مکی الحسینی الحموی شهاب الدین المصری الحنفی المدرس بالمدرسة السلیمانیة والحسنیة بمصر القاهرة توفی سنة ۱۰۹۸ ثمان وتسعین وألف.

پاورقی

[۱] والکرامة أمر خارق للعادة علی ید ولی غیر مقارن لدعوی النبوة وفیها تثبیت له ولهذا ربما وجدها أهل البدایات فی بداایاتهم وفقدها أهل النهایة فی نهایاتهم لأن ما هم علیه من الرسوخ والتمکن لا یحتاجون معه إلی تثبیت ولذلک قل ظهورها علی ید السلف الصالح من الصحابة والتابعین - واعلم أن الأمر الخارق للعادة بالنسبة إلی النبی معجزة سواء ظهر من قبله أم من قبل آحاد أمته وبالنسبة إلی الولی کرامة لخلوه عن دعوی نبوة من ظهر ذلک من قبله وبالنسبة إلی غیرهما خذلان واستدراج والنبی لا بد من علمه بأنه نبی ومن قصده إظهار الخوارق ومن حکمه قطعا بموجب المعجزات بخلاف الولی وصاحب الکرامة لا یستأنس بها بل یشتد خوفه مخافة

أن يكون ذلك استدراجا والمستدرج يستأنس بما ظهر عليه وعند ذلك يستحقر غيره وينكر عليه ويحصل له الأمن من مكر الله وعقابه فإذا ظهر شئ من هذه الأحوال على من ظهر عليه ذلك دل على أنه استدراج لا كرامة ولذلك قال المحققون أكثر ما اتفق من الانقطاع عن حضرة الرب إنما وقع فى مقام الكرامات ولذلك يخافون كما يخافون من أشد البلاء ا ه كذا فى شرح المنفرجة للعلامة زكريا الأنصارى انتهى منه.

[۲] قوله ومن صاحب سليمان هو آصف بن برخيا بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر الخاء المعجمة وقبل الألف ياء وكان كاتب سليمان عليه السلام وكان صديقا وهو من الإنس من بنى إسرائيل وقيل إنه الخضر وهو غريب جدا ومقام الصديقية يلى مقام النبوة فكل صديق ولى وليس كل ولى صديقا نقل ذلك ابن الزملكان عن الشيخ الأكبر فى فتوحاته ا ه.

[۳] قوله محل لظهوره لا يفهم منه إن قدرة الله تعالى تحل فى شئ من الحوادث بل الله يجريها على يديه انتهى منه.

[۴] فى لطائف المنن للشيخ تاج الدين بن عطاء الله أعلم أن قدرة الله التى لا يكثر عليها شئ هى التى أظهرت الكرامة فى هذا الولى فلا ينظر إلى ضعف العبد ولكن ينظر إلى قدرة السيد فجحد الكرامة للولى جحد لقدرة الله سبحانه وتعالى وربما كان سبب إنكارك الكرامات استكثارا على ذلك العبد الذى أضيفت الكرامة إليه وذلك العبد ما ظهرت عليه الكرامة إلا وهى شاهدة بصدق متبوعه فهى بالنسبة إلى من ظهرت ببركات متابعته معجزة فلذلك قالوا كل كرامة لولى فهو معجزة لذلك النبى الذى هذا الولى تابع له فلا ينظر إلى التابع ولكن ينظر إلى عظم قدر المتبوع وبالجملة فالملخص من هذا الكلام هو أن جميع خوارق العادات من المعجزات جائز وقوع مثلها كرامات للأولياء مطلقا لأنها ناشئة عن الله تعالى بفعله وإرادته ا ه منه.

[۵] قوله لزم تعجيز الخ متعلق بقوله إذ لو لم نقل بجواز الوقوع لو قلنا بعدم جواز الوقوع ا ه.

[۶] رأيت الحديث فى مشكاة المصابيح ا ه منه.

[۷] أوش بالضم والسكون قرية من بلاد فرغانة كما فى اللب والله أعلم.

[۸] فى حقيقة الدنيا عند المتكلمين قولان أحدهما هو ما على الأرض من الجو والهواء والثانى وهو أظهرهما كل المخلوقات من الجواهر والأعراض والأعيان الموجودة قبل دار الآخرة والله أعلم ا ه منه.

[۹] البرزخ ينسحب عليه حكم الدنيا ألا ترى لما قالوا إنه ينقطع فيه العذاب حتى عن الكفار بين النفختين فيجدون لذة فإذا نفخ فيه أخرى يقول الكافر يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فيقول المؤمن هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون كذا فى كتاب الكشف لأحمد بن منصور الحنفى ا ه منه.]

[۱۰] ونقل ذلك الشيخ حسن بن حسن بن أحمد الطولوبى المعمار فى كتابه نزهة الأبصار فى نبذ من معجزات النبى المختار ومناقب الأئمة الأخيار ولم يوجد هذا الكتاب ۰ إلا فى خزانة قايتباى بمصر المحروسة ا ه منه.

[۱۱] لعله فى الكبير فإنه ليس فى التوضيح ا ه.

[۱۲] قال شيخنا حسن رحمه الله إن تصرف الولى هو إذا أراد حاجة يسأل الله قضاءها فيقضيها الله وهذا مستحسن انتهى.

[۱۳] ذكر الإمام أبو القاسم القشيرى أنه الكراهة لا بد أن يكون فضلا ناقضا للعادة فى أيام التكليف ظاهرا على موصوف بالولاية فى معنى تصديقه قلت تقييده بأيام التكليف فيه نظر فقد صرح الإمام اليافعى فى روض الرياحين بوقوع كرامات من لم يبلغوا سن التمييز فضلا عن التكليف ثم قال فى آخر كلامه ومنهم الكبار والصغار والعبيد وأحسن ما يجاب به عن القشيرى هو إما أن يكون تصريحه بذلك جريا على الغالب واختيارا لنفسه لأن له بعض اختيارات تخالف مذهب المجهور كاختياره عدم حصول ولد إلا من أبوين وقلب جماد بهيمة انتهى منه رحمه الله تعالى.

[۱۴] فى كتاب الفتح المبين فى مقامات الصديقين لابن المعيزبى أن الشيخ الجليل العارف بالله نجم الدين الإصبهانى خرج مع جنازة بعض الصالحين فلما جلس بعض الناس من أهل العلم يلقن الميت ضحك الشيخ نجم الدين ولم يكن الضحك عادته فسئل عن

ذلك فقال سمعت صاحب القبر يقول ألا تعجبون من ميت يلقن حيا ا ه منه رحمه الله تعالى.

[۱۵] واعلم أن ملك الموت ومنكرا ونكيرا وغيرهم ومنازل الآخرة مما يتضمنه الأحاديث من أمور الآخرة متشابهات وصفا لا طريق لأحد فى درك شئ من أوصافها بالعقل لأن كل ما يثبته العقل فى حق وصفها مخالف للنص قال القاضى أبو زيد رحمه الله فى أصول الفقه المتشابه هو الذى تشابه معناه على السامع حيث خالف موجب النص موجب العقل قطعا لا يحتمل التبدل فتشابه المراد بحكم المعارضة بحيث لم يحتمل زواله بالبيان لأنه لا بيان له على أنه لو فرض بيانه عقلا لعارضه الدليل الخارجى وقال أبو زيد وحكم المتشابه التوقف أبدا عن اعتقاد الحقيقة للمراد به فيكون العبد به مبتلى بنفس الاعتقاد لا غير ا ه ملخصا من شرح الفقه الأكبر للأكمل رحمه الله ا ه منه رحمه الله تعالى.

[۱۶] قلت وجود عيسى بن مريم يدل على الامكان والحال أنها ليست نبية وإن وجود عيسى من غير أب ونطفة على براءتها هو من جملة الخوارق إكراما لها.

[۱۷] قوله والمرضى عندنا تجويز جملة الخوارق الخ منها اطلاع الولى على اللوح المحفوظ على ما صرح به فى تنوير الحقيقة شرح الطريقة فى فضل عثمان رضى الله تعالى عنه اختلف الصحابة فى جمع عثمان للقرآن فقال عثمان إنكم اختلفتم فمن بعدكم يكون أشد اختلافا فجلس عثمان وأخرج الذى جمعه أبو بكر فأظهره على الصحابة فالنسبة إلى عثمان باعتبار أنه الذى أظهره قال بعض كنت أعجب من عثمان فى جمعه وترتيبه القرآن وتقسيمه على القراء السبع مع كمال الصعوبة ثم اطلعت أنه كان يكتب ما يكتب بالنظر إلى اللوح المحفوظ ا ه ويمنعه البعض ولعل سنده الحديث الذى أخرجه أبو الشيخ فإن اللوح المحفوظ معلق بالعرش فإذا أراد الله أن يوحى لنبى كتب فى اللوح المحفوظ فيجئ اللوح حتى يقرع جبهة إسرافيل فينظر فيه فإذا كان لأهل السماء دفعه إلى ميكائيل وإن كان لأهل الأرض دفعه إلى جبريل فأول من يحاسب يوم القيامة اللوح الخ قلت هذا الحديث يقبل التأويل لورود حديث إن أول من يحاسب جبريل لأنه كان أمين الله فى وحيه إلى رسله وأيضا ورد أن النطفة إذا استقرت فى الرحم أخذها الملك بكفه فقال أى رب ذكر أم أنثى شقى أم سعيد ما الأجل ما الأثر بأى أرض يموت فيقال انطلق إلى أم الكتاب فإنك تجد قصة هذه النطفة فينطلق فيجد قصتها فى أم الكتاب تخلق فتأكل رزقها وتطؤ أثرها فإذا جاء أجلها قبضت فدفنت فى المكان الذى قدر لها وهذا دليل على اطلاع غير إسرافيل على اللوح المحفوظ والله أعلم بالصواب ا ه منه.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ أُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع أُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ

المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹